

310 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: ثلات من كن فيه وجد حلاوة الإيمان) الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ زكي الدين - 00:00:02

ابو محمد عبد العظيم ابن عبد القوي المنذري رحمه الله بمختصر صحيح مسلم باب ثلات من كن فيه وجد حلاوة الإيمان عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:21

ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقضى الله منه - 00:00:43

كما يكره ان يقذف في النار باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واسعد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واسعد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد - 00:01:02

وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد قال المنذري رحمه الله تعالى باب ثلات من كن فيه وجد - 00:01:22

حلاوة الإيمان هذه الترجمة فيها ان الإيمان له حلاوة ووله طعم وله لذة وهي حلاوة حسية وطعم حقيقي لا يجده كل احد وانما يجده من تحلى بخصال عظيمة وخلال كريمة بينها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:49

واخبر ان من اتصف بتلك الخلال ذاق حلاوة الإيمان وطعمه اورد رحمه الله حديث انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلات من كن فيه وجد - 00:02:25

وجد بهن حلاوة الإيمان ثلاث اي من الخصال والصفات العظيمة من كن فيه اي مجتمعات خصال الثلاثة لا بد ان تكون مجتمعة في العبد حتى يذوق حلاوة الإيمان ويجد طعمه - 00:02:49

وهذه الخصال مبني بعضها على بعض ولا يجد العبد طعم الإيمان وحالاته الا باجتماع هذه الخصال فيه قال ثلات من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان - 00:03:24

في رواية للحديث قال لا يجد احد حلاوة الإيمان ثم ذكر الحديث اي الا اذا كان اه متتصف بهذه الصفات لا يجد احد حلاوة الإيمان حتى يكون الله ورسوله الى اخره - 00:03:49

بالنفي وهذا فيه ان حلاوة الإيمان لا سبيل لذوقها وتحصيلها الا بهذه الخصال الثلاثة لا يجدها الا بهذه الخصال الثلاثة ويفيد هذا الحديث ولا سيما بلفظه الاخر ان هذه الحلاوة - 00:04:12

حلاوة اه حقيقة حسية قد توجد وقد لا توجد قد يجدها بعض الناس وقد لا يجدها اخرين والذي يجدها هو من يا يتحلى بهذه الخصال ويكملاها في نفسه وهي كما قدمت حلاوة حسية - 00:04:37

احلى من طعم الطعام الشهي والشراب الذي يجده المؤمن آآ اذا تحلى بهذه الخصال العظيمة من من خلال الإيمان ثلات من كن فيه وجد اه وجد من الوجود - 00:05:02

ووجد بهن حلاوة الإيمان من الوجود اي حصل بهن ونال بهن اه حلاوة الإيمان فتكون هذه الحلاوة موجودة فيه يجدها وبدون هذه

الخصال لا يجد هذه الحلاوة ولهذا جاء في الرواية الثانية قال لا يجد احد - 00:05:29

لا يجد احد احد حلاوة الايمان حتى الى اخره ثم ذكر عليه الصلاة والسلام الخصال الثلاثة الحديث بدأوا كما رأينا بقوله ثلاث وهذا كثير يأتي في الحديث مثل ما سيأتي الان معنا قريبا اربع من كنا فيه - 00:05:51

آآ كان منافقا خالصا يأتي كثير ذكر العدد ثم يذكر بعده المعدود وهذا امكـن في ظبط العلم فائدته ظبط العلم واتقانه قال ثلاث من كـن فيه وجد بهن حلاوة الايمان - 00:06:13

وـجد بهن حلاوة الايمان الاولى من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهـما من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهـما اي ان يعمـر قلـبه بـحب الله حقيقة محبـة تـملـا - 00:06:35

قلـبه وـتعـمر فـؤـاده وـتـكون هـذـه المـحبـة لـلـه سـبـحـانـه وـتـعـالـى مـقـدـمة عـنـه عـلـى كـلـ شـيـء مـؤـثـرـة عـنـه عـلـى كـلـ شـيـء يـمـيل بـكـلـيـة قـلـبـه جـبـه جـبـا لـلـه سـبـحـانـه وـتـعـالـى عـامـرا قـلـبـه بـذـلـك وـمـحبـة الرـسـول عـلـيـه الصـلـاـة وـالـسـلـاـم - 00:07:04

هي من مـحبـة الله مـحبـة الرـسـول عـلـيـه الصـلـاـة وـالـسـلـاـم هي من مـحبـة الله من مـحبـة الله ان يـحبـ رسولـه عـلـيـه الصـلـاـة وـالـسـلـاـم فـهـذـه المـحبـة للـرـسـول قال من كان الله من كان الله وـرسـولـه - 00:07:38

احـبـ اليـه مـما سـواـهـما لـيـس فـيـه تـسوـيـة بـيـن مـحبـة الرـسـول وـمـحبـة الله مـحبـة الله سـبـحـانـه وـتـعـالـى مـحبـة آآ تـقـضـي العـبـودـيـة لـلـه وـالـذـلـ والـخـضـوـع وـالـانـكـسـار لـه سـبـحـانـه وـتـعـالـى وـمـحبـة الرـسـول عـلـيـه الصـلـاـة وـالـسـلـاـم تـقـضـي الـاتـبـاع لـه - 00:08:02

والـاغـتـسـال بـه وـالـاهـتـدـاء بـهـذـه صـلـوـات الله وـسـلـامـه وـبـرـكـاتـه عـلـيـه وـهـي تـبـع لـمـحبـة الله فـمـحبـته من مـحبـة الله سـبـحـانـه وـتـعـالـى من كان الله وـرسـولـه اـحـبـ اليـه مـما سـواـهـما ايـمـا منـهـبـاتـ - 00:08:30

الـتـي اـهـبـها النـاس لاـيـجـد طـعـمـ الاـيـمـان حـتـى تـتـقـدـم هـذـه المـحبـة مـحبـة الله وـمـحبـة رسولـه عـلـيـه الصـلـاـة وـالـسـلـاـم فـي قـلـبـه عـلـى كـلـ مـحـبـوبـ

محـبـوبـ فـاـذـا لـم تـتـقـدـم هـذـه المـحبـة عـلـى كـلـ مـحـبـوبـ حـصـلـ الخـلـلـ. لـاـنـ هـنـا - 00:08:59

اسـاسـ الصـلـاـة اـسـاسـ الصـلـاـة انـتـقـدـمـ المـحبـة مـحبـة الله وـمـحبـة الرـسـول عـلـيـه الصـلـاـة وـالـسـلـاـم عـلـى كـلـ مـحـبـوبـ فـاـنـ لمـ تـكـنـ كـذـلـكـ حـصـلـ

الـخـلـلـ حـصـلـ الخـلـلـ فـي آآ عـبـادـةـ المرـء وـسـلـوكـه - 00:09:23

واـسـتـحـقـ الـوعـيدـ لـاـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ قـلـ انـ كـانـ اـبـاؤـكـمـ وـابـنـاؤـكـمـ وـاخـوـانـكـمـ وـاخـوـاجـكـمـ وـعـشـيرـتـكـمـ وـامـوـالـ اـقـرـفـتـمـوـهاـ وـتـجـارـةـ تـخـشـونـ كـسـادـ وـمـسـاـكـنـ تـرـضـونـهاـ اـحـبـ اليـكـمـ منـ اللهـ وـرـسـولـهـ وـجـهـادـ فـيـ سـبـيـلـهـ فـتـرـبـصـوـاـ حـتـىـ يـأـتـيـ اللهـ بـاـمـرـهـ وـالـلـهـ لـاـ يـهـدـيـ

الـقـومـ الـفـاسـقـينـ - 00:09:44

ذـكـرـ فـيـ الـأـيـةـ تـمـانـ مـحـابـ اـشـيـاءـ مـحـبـوـةـ لـلـنـاسـ عـمـومـاـ وـحـبـ النـاسـ لـهـاـ لـاـ شـيـءـ فـيـهـ هـذـهـ يـسـمـيـ حـبـ طـبـيعـيـ اـنـ يـحـبـ الـانـسـانـ اـهـلـهـ اـنـ

يـحـبـ عـشـيرـتـهـ اـنـ يـحـبـ وـلـدـهـ اـنـ يـحـبـ تـجـارـتـهـ اـنـ يـحـبـ مـالـهـ - 00:10:10

اـنـ يـحـبـ مـسـكـنـهـ هـذـهـ اـمـورـ طـبـيعـيـةـ وـلـاـ لـوـمـ فـيـهـ وـلـاـ حـرـجـ لـكـنـ اللـوـمـ وـالـحـرـجـ اـنـ يـقـدـمـ هـذـهـ اـلـاشـيـاءـ اوـ شـيـءـ مـنـهـاـ عـلـىـ مـحبـةـ اللهـ وـانـ

تـكـونـ اـحـبـ اليـهـ وـمـحبـتـهـ مـقـدـمةـ - 00:10:30

فـنـسـتـفـيـدـ مـنـ ذـلـكـ اـسـاسـ الصـلـاـةـ وـرـوـحـهـ وـلـبـهـ حـبـ اللهـ وـتـقـديـمـهـ عـلـىـ حـبـ كـلـ شـيـءـ وـهـوـ رـوـحـ الدـيـنـ وـالـقـلـبـ اـذـاـ عمرـ حـقـيقـةـ بـحـبـ اللهـ

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ تـوـلـدـ عـنـهـ كـلـ خـيـرـ - 00:10:51

وـاـذـاـ ضـعـفـتـ هـذـهـ مـحبـةـ ضـعـفـ الخـيـرـ وـاـذـاـ عـدـمـ عـدـمـ مـنـ كانـ اللهـ وـرـسـولـهـ اـحـبـ اليـهـ مـما سـواـهـماـ ايـمـاـ منـهـبـاتـ وـهـيـ كـثـيرـ جـداـ

لـكـ اـبـرـزـهـ وـاهـمـهـ الثـمـانـيـةـ التـيـ جـمـعـتـ فـيـ - 00:11:13

آآ اـيـةـ التـوـبـةـ قـالـ وـاـنـ يـحـبـ المـرـءـ لـاـ يـحـبـ الـلـهـ وـاـنـ يـحـبـ المـرـءـ لـاـ يـحـبـ الـلـهـ وـهـذـهـ مـتـفـرـعـةـ عـنـ التـيـ قـبـلـهاـ

الـاـولـىـ هـيـ الـاـصـلـ - 00:11:37

اـلـاـصـلـ اـنـ يـكـونـ اللهـ وـرـسـولـهـ اـحـبـ اليـهـ مـما سـواـهـماـ هـذـهـ اـلـاـصـلـ الـعـظـيـمـ وـالـاـسـاسـ الـمـتـيـنـ يـتـفـرـعـ عـنـهـ اـنـ يـحـبـ المـرـءـ لـاـ يـحـبـ الـلـهـ اـنـ

يـحـبـ المـرـءـ لـاـ يـحـبـ الـلـهـ - 00:12:03

بـحـيـثـ يـكـونـ حـبـ المـرـءـ وـبـغـضـهـ فـيـ اللهـ قـدـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـيـ حـدـيـثـ اـخـرـ اوـثـقـواـ عـرـىـ الـاـيـمـانـ حـبـ فـيـ اللهـ وـالـبـغـظـ فيـ اللهـ.

او نق عرى الايمان هذه الخصلة الثانية ان يحب المرء لا يحبه الا لله اي المحرك - 00:12:21
في في المحرك في قلبه لمحبة الناس هو ما يراه فيهم من طاعة الله وعبادته فهو يحب لاجل ذلك يحب لاجل لاجل الله من يطيعون الله سبحانه وتعالى من من - 00:12:44

ينقادون له وفي الدعاء المأثور عن نبينا عليه الصلاة والسلام اسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يقربني الى حبك وان يحب المرء لا يحبه الا لله اي لا يحبه - 00:13:04

غرض اخر لمصالح انية او نحو ذلك بل يحبه لله محبة خالصة لا يريده بها الا الله سبحانه وتعالى الثالثة قال وان يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه - 00:13:22

كما يكره ان يقذف في النار اي ان يكون في قلبه كراهيّة للكفر بعد ان اكرمه الله بنور الايمان وضياء الايمان وبهاء العقيدة وسند توحيد يكون في قلبه كراهيّة للكفر - 00:13:47

وان يعود الى الكفر كما يكره ان يقذف في النار كما يكره ان يقذف في النار وهذا فيه شدة الكراهيّة للكفر والعودة اليه المقصود بالعودة الصبرورة اليه ان يصير الى الكفر - 00:14:07

بعد ان انقذه الله واكرمه الله سبحانه وتعالى العافية والسلامة منه قوله بعد ان انقذه الله منه هذا فيه ان الامور كلها بيد الله ونجاة العبد وهدايته وصلاحه بيد ربه سبحانه - 00:14:29

الا يهدي من يشاء ويضل من يشاء الخلق خلقه والامر امره سبحانه وتعالى هنا في الحديث ذكر ثلاثة اشياء ذكر ثلاثة اشياء آلا لا توجد حلاوة الايمان الا بها - 00:14:46

الاول من هذه الاشياء اصل الذي هو حب الله حب الله سبحانه وتعالى فهذا هذا هو الاصل الاصل الذي تناول به حلاوة الايمان والقاعدة الاساس لذلك الذي تناول به حلاوة الايمان حب الله سبحانه وتعالى - 00:15:11

الامر الاول الذي تناول به حلاوة الايمان تكميل العبد لمحبة الله في قلبه هذا الاصل الاول تكميل العبد محبة الله عز وجل في قلبه ومحبة الرسول عليه الصلاة والسلام تابعة لهذه المحبة لا يكون محبًا لله من لا يحب رسوله - 00:15:34

عليه الصلاة والسلام لا يكون محبًا لله من لا يحب رسوله عليه الصلاة والسلام اذا ان محبة الرسول من محبة الله كما ان طاعته من اه طاعة الله وهذه المحبة التي هي الاصل - 00:16:03

تكميلها تكميلها له عالمة اذا كملها المرظ يظهر لها التكميل علامه ذكرها الله في القرآن في سورة آل عمران قال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنبكم. يجعل الله سبحانه وتعالى علامه صدق - 00:16:27

محبته في القلوب انقياد العبد بشرعه وامتثالهم لحكمه واتباعهم لنبيه عليه الصلاة والسلام فان لم يكونوا كذلك آلا قولهم انهم يحبون الله هندي دعوة لم يظهر عليها برهان يصدقها ويؤيدتها - 00:16:52

ولهذا يروى عن الحسن البصري قال زعم قوم قالوا انا نحب ربنا حبا شديدا. فأنزل الله قوله آلا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. ولهذا ايضا قال بعض السلف ليس الشأن - 00:17:16

ان تحب ولكن الشأن ان تحب اي ان يحبك الله والله لا يحبك مجرد دعوة ندعيها بل لابد من ظهور البرهان الذي يصدق هذه المحبة وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك اماناتهم قل - 00:17:35

هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه. ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون فهذا الاصل محبة الله سبحانه وتعالى فالامر الاول تكميل هذا الاصل - 00:18:00

الثاني تفريع عندها الامر الاول تكميل الاصل الثاني تفريع تفريع عن هذا الاصل وهو في قوله ان يحب المرء لا يحبه هذا تفريع عن الاصل والثالث الذي هو قوله ان يكره ان يعود في الكفر الى اخره هذا دفع الضد - 00:18:21

فعدنا اصل يكمل وتفرع لهذا الاصل وعندنا دفع الضد دفع الضد لان يضاد ذلك الكفر فيكون في القلب كراهيّة لهذا الكفر وبغض له ودفع بهذا البغوض وهذه الكراهيّة لهذا الكفر - 00:18:49

عادت تحصيله لمحبته لحلاوة الايمان الى هذه الامور الثلاثة اصل وتفريع ونفي ضدا اصل يكمل وتفريع عن هذا الاصل ودفع ضد نعم قال رحمة الله عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:14](#)

لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين وهذا حديث آا عظيم للغاية ببيان وجوب محبة الرسول عليه الصلاة والسلام وتقديمها على محبة آا اه جميع المحبوبات - [00:19:46](#)

على محبة جميع المحبوبات من ولد ووالد والناس اجمعين والتجارة وو الى اخره فهذه المحبة واجبة محبة الرسول عليه الصلاة والسلام واجبة ومقدمة على كل المحبوبات لأن هذا الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام كما اخبر - [00:20:12](#)

عنه رب العالمين اولى كل مؤمن من نفسه قال الله عز وجل في سورة الاحزاب النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم اولى بالمؤمنين من انفسهم هذه يدخل تحتها معاني عظيمة جدا - [00:20:40](#)

منها انه عليه الصلاة والسلام احرص على نفسك فهو احرى فهو عليها احرص عليه الصلاة والسلام ومنها انه اunsch لنفسك منك فمهما كنت ناصحا لنفسك فهو - [00:21:03](#)

عليه الصلاة والسلام لنفسك انصح ومنها ان محبته عليه الصلاة والسلام مقدمة على محبتك لنفسك لانه اولى بنفسك فيجب ان تحبه محبة مقدمة على نفسك لهذا جاء في صحيح البخاري - [00:21:29](#)

ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله والله لانت احب الي من كل شيء الا لنفسي. من نفسي قال قال لا احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه - [00:21:55](#)

لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه. قال عمر مبشرة والله لانت الان احب الي حتى من نفسي. قال الان يا عمر اي لن يتحقق الايمان النبي عليه الصلاة والسلام اولى بكل مؤمن من نفسه - [00:22:11](#)

فينبني على ذلك ان محبته يجب ان تقدم على محبة النفس والنفيس. والوالد والولد والناس اجمعين لماذا لأن الخير الذي حصل على يديه والنفع الذي آا اجراء الله سبحانه وتعالى على يديه - [00:22:28](#)

على على يديه للعباد لا يوازيه اي احسان وقع حتى من الوالد والوالدة ما يوازيه شيء ولهذا كان حقه ان يقدم على محبة الوالد والوالدة والولد والناس اجمعين لأن الخير الذي - [00:22:47](#)

ترتب على مبعثه من هداية الناس وانقادهم من النار ودلائلهم على طاعة الله وعبادته واخلاص الدين له وتفاصيل شرع الله سبحانه وتعالى لا يقارن باي شيء حصل من اي محسن من عباد الله للمرء - [00:23:06](#)

ولهذا كانت محبته مقدمة على اه محبة النفس والوالد والولد والناس اجمعين قال لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين المنفي هنا هو الايمان الواجب - [00:23:26](#)

المنفي هو الايمان الواجب لأن الايمان ايمان ايمان واجب وايمان مستحب ولا ينفي الايمان لترك مستحب هذى قاعدة مهمة الايمان لا ينفي لترك مستحب او لفعل مكروه من مكروهات بل لا ينفي الا - [00:23:59](#)

عند ترك واجب او فعل محرم هذه قاعدة مطردة في في الباب لا ينفي الايمان الا عند ترك واجب من واجبات الايمان او فعل اه امر محرم او عند فعل امر محرم - [00:24:21](#)

فلما قال عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم لا يؤمن احدهم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين علم ان آا هذه المحبة للرسول المقدمة على محبة النفس والوالد والولد والناس اجمعين واجبة - [00:24:44](#)

واذا لم تكن في القلب كذلك اثم لانه ترك واجب وعرض نفسه لعقوبة الله سبحانه وتعالى لانه ترك واجبا من واجبات دينه وافاد الحديث ان الاعمال من الايمان الاعمال من الايمان لأن المحبة عمل قلبي - [00:25:12](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه فالاحب هذه التي معه محبة الرسول عليه الصلاة والسلام هي عمل من اعمال القلوب عمل من اعمال القلوب - [00:25:38](#)

وهي داخلة في الايمان عدها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث من الايمان ومن خصاله اه العظام الحاصل النبي عليه

الصلوة والسلام اكذب في هذا الحديث على العظيم على وجوب محبته - 00:25:56

وعلى وجوب ايضا تقديم محبته على محبة النفس كما في حديث عمر والوالد والولد والناس اجمعين كما في هذا الحديث حديث انس رضي الله عنه ووان هذه المحبة ان لم تكن كذلك في القلب اثم المرء لانه ترك - 00:26:14

ذلك واجبا من واجبات دينه واياضا هذه المحبة للرسول عليه الصلاة والسلام ليست اه مجرد امر يدعوه المرء لان من من السهل على كل انسان ان يقول انا احب الرسول عليه الصلاة والسلام محبة اكبر من محبة نفسى - 00:26:44

واكثر محبة والدي وولدي والناس اجمعين سهل ان يقول هذه الجملة بلسانه وليس العبرة بمجرد القول وانما العبرة بحقيقة ما قام في قلب العبد من هذه المحبة الذي رب العالمين هو العليم به المطلع - 00:27:09

عليه سبحانه وتعالى. نعم قال رحمة الله عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره او قال لأخيه - 00:27:29

ما يحب لنفسه ثم اورد حديث انس هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده يقسم بالله عليه الصلاة والسلام لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره او قال لأخيه - 00:27:52

ما يحب لنفسه فيحب لجاره هذا شك من راوي لجاره او لأخيه ما يحب لنفسه هذه الرواية التي فيها لجاره لجاره تبين مكانة الجار في الاسلام وفي احاديث كثيرة جدا - 00:28:13

حتى قال عليه الصلاة والسلام لا زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه يعني يجعل له نصيبا من الميراث قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن قالوا من يا رسول الله؟ قال من لا يؤمن جاره بوائقه - 00:28:34

اه الجار له حق عظيم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره او قال لأخيه ما يحب لنفسه اي من الخير ما يحب لنفسه من من الخير - 00:28:53

هذا الحديث عظيم جدا في حقوق الاخوة الایمانية بل يعد هذا الحديث هو ركيزتها واساسه منبع قوتها والایمانية انما المؤمنون اخوة هذه الاخوة الایمانية لا تكون متينة قوية متماسكة الا اذا وجد في القلوب هذا المعنى الذي ذكر - 00:29:12

النبي عليه الصلاة والسلام ولها اعتبار هذا الحديث اساس الاخلاق اساس الاخلاق والاداب الاسلامية وكل ما كان القلب متحليا بهذه الخصلة كان اعون له على التحليل بالاخلاق والمعاملات الكريمة والاداب - 00:29:44

العظيمة الفاضلة لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه هل هذا الان الذي هو مطلوب هنا ان تحب لأخيك ما تحبه لنفسك هل هو امر مستحب او واجب - 00:30:10

اللون المستحبات او الواجبات عندنا قاعدة عرفناها قبل قليل ان الایمان لا ينفي الا الا بتترك واجب او فعل محرم وهنا قال لا يؤمن عبد نفي الایمان حتى يحب لأخيه. فعلم ان هذا الذي هو مطلوب هنا من واجبات الدين - 00:30:30

ان هذا المطلوب هنا من واجبات الدين امر واجب ليس امرا مستحبنا فحسب بل هو واجب من واجبات الدين ان يحب لأخيه ما يحب لنفسه والحب الذي هو مأمور به هنا ومطلوب من العبد مكانه - 00:30:51

القلب ان تحب لأخيك ما تحب لنفسك هذا واجب لم يتطلب منك ان تقاسمها ما لك ان آآ الى اخره وانما نقاء القلب. مطلوب نقاء القلب وان يكون القلب - 00:31:11

فيه النقاء فيه الصفاء فيه الحب هذا هو المطلوب ان يكون القلب نقيا ولهذا اذا وجدت هذه الخصلة يحب لأخيه ما يحب لنفسه لا يكون للحسد وجود في القلب - 00:31:27

ولا يكن للغل والضغائن والاحقاد و الى اخره التي تثير الفساد التي تثير الفساد تثير الخلل توجد العداوات والبغضاء توجد الشرور ولهذا قلت هذا منبع الاخلاق منبع الاصالة ومعدنها واساسها صفاء القلب ونقائه - 00:31:41

وانه ليس فيه الا حب الخير للناس. حب الخير للناس مثل ما يحب الخير لنفسه اذا كان القلب امثلاً بصدق بهذه المحبة يحب الخير للناس مثل ما يحبه لنفسه فان معاملته لهم - 00:32:05

ستكون نابعة من هذا الذي في قلبه يحب الخير له وسيطبق فعلاً ما جاء في حديثه في الحديث الآخر قال آآ عليه الصلاة والسلام وان تأتي للناس الذي تحب ان يؤتى اليك - [00:32:25](#)

اذا كان يحب لهم ما يحب نفسه يستطيع ان يأتي اليهم ما يحب ان يؤتى اليه لان اصلاً قلبه ليس فيه الا حب الخير حب الخير لهم ولهذا سبحانه الله ينشأ عن هذا - [00:32:45](#)

الذى هو حب الخير للناس مثل ما يحبه نفسه ينشأ عنها الرحمة العطف السماح التجاوز الرفق الاكرام الاحسان الصدقة العفو كل ما شئت لان انه يحب لهم ما يحب نفسه رأساً - [00:33:01](#)

اذا حصل اي موقف من المواقف اذا حصل اي موقف من المواقف الذي يحركه لما سيقوم به من عمل في ذلك الموقف هو هذا الذي في قلبه يحب له ما يحب نفسه - [00:33:22](#)

فينظر في كل موقف من المواقف ما الذي يحب نفسه في مثل هذا موقف فإذا فيه يأتي للناس الذي يحب ان يؤتى اليه فهذا الحديث اصل عظيم جداً في متنانة الاخلاق - [00:33:36](#)

وقتها ولها عده النبي عليه الصلاة والسلام من واجبات الایمان لماذا؟ لان كل الاخلاق الدينية والاداب الشرعية ما تقوم الا اذا كان القلب كذلك ما يمكن ان تقوم الا اذا كان القلب كذلك. اذا كان القلب - [00:33:52](#)

والعياذ بالله لا يحب الخير لا لاخوانه اذا كان القلب لا يحب الخيل لاخوانه لا يحب الخير لاخوانه مثل ما يحبه نفسه هل قلب كذلك او قلب هذا شأنه؟ يمكن ان يتحرك - [00:34:14](#)

بالتعاون التعاون مع الناس بالادب والخلق والتعامل الحسن لا يمكن اطلاقاً لا يمكن ولها معدن الاخلاق واساسه هذا الواجب الديني الذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام ان يحب لأخيه ما يحب نفسه - [00:34:33](#)

من الخير سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيراً واحسن اليكم - [00:34:59](#)